

## نهج السعادة

[38] تأكلكم باضراس المنايا ، وتبيركم بأتلاف الرزايا (4) لهم بها أولاد الموت (5) وآثروا زينتها وطلبوا رتبتهـا. جهل الرجل، ومن ذلك الرجل ؟ المولع بلذتهـا، والساكن الى فرحتها، والأمن لغدريتهـا. (ألا وأن الدنيا) دارت عليكم بصروفهـا (6) ورمتمكم بسهام حتوفهـا، فهى تنزع ارواحكم نزعاً، وأنتم تجمعون لها جمعا ! ! ! للموت تولدون، والى القبور تنقلون (تنقلون (خ)) وعلى التراب تتوسدون (7) والى الدود تسلمون، والى الحساب تبعثون. يا ذوى الحيل والآراء، والفقه والأنباء، إذ كوا مصارع الآباء، فكأنكم بالنفوس قد سلبت، وبالابدان قد عريت، \_\_\_\_\_ (4) تبيركم: تهلككم. واتلاف الرزايا: أفناؤها أى أفناء رزاياها أياكم. والرزايا: جمع الرزية: المصيبة. ولعل الأصل كان: (وتبيركم بأصناف الرزايا) فصحف. (5) كذا فى الأصل. (6) بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق. وصروفهـا: نوائبهـا. (7) وفى نسخة: (وعلى التراب تنومون).

---